

البحث عن الذات

من المهم جدًا أن يجد الشخص نفسه ويعرفها من أجل أن يكون موجودًا في رحلة "المعرفة، والعمل، والوجود" من أجل أن يكون على الطريق والبقاء على الطريق.

الوجود هو مرحلة النضج التي يتم الوصول إليها في نهاية رحلة معرفة الذات، والعثور على الذات، والوجود، وتجاوز الذات، والوصول إلى الآخرين. الوجود، بهذا المعنى، هو رحلة كسب الصراع مع الذات، والوقوف إلى نفسه بهزيمة كل التعقيدات مثل العظمة والصغر، وتجاوز نفسه.

هذه الحقيقة الأساسية لتاريخ الفكر، شعار تعرف بنفسك، تستخدم في العديد من التعاليم بطرق مختلفة.

لكن الخلفية التاريخية لهذا الفكر، والتي تعبر عنها عبارة "أيها الإنسان، اعرف نفسك!" تنتمي إلى الثقافة السريانية. لقد شاركت بعض المعلومات حول هذا من قبل.

مار أفرام السرياني (306-373) يقول: "إذا ركزت على نفسك، فأنت لست بحاجة إلى القانون." يساهم في عالم المعنى من خلال حمل أبعاد هذا الفكر، الذي يوجه الناس لمعرفة أنفسهم والعثور على أنفسهم، إلى مستوى أعلى بقوله "إذا فهمت الكون، فلن تحتاج إلى نظام".

نظرًا لمعناها وأهميتها في العثور على الذات، قمت بترجمة قصيدة القديس مار أفرام بالرابط المعطى إلى التركية. أوصي بشدة بقراءة هذا النص والتأمل فيه، والذي يحمل جمال التعليم الذي لن نراه في أي مكان آخر. فوفقًا للكاتب المعاصر الشهير جيدو كريشنامورتي Jiddu (1895-1986)، "معرفة نفسك هي بداية الحكمة. يكمن سر الكون في معرفة الذات. هذا تعليم لا يمكن لأحد أن يقدمه لك غير نفسك، وهذا هو جماله. يتطلب انتباهًا متواصلًا وعقلًا يتساءل باستمرار. عليك أن تتعلم من خلال الملاحظة، والنضال، والسعادة والحزن".

كيف نجد أنفسنا؟

أيها الخاطب، اطلب الهدوء لتعيش معه روحك.

كن الشخص الذي ينظر إلى نفسك (العين)، لا تنظر بعيداً عن نفسك.

إذا نظرت بعيداً عن نفسك، فلن تجد نفسك.

دع مشاعرك الخارجية (مع بعضها البعض) تكون في سلام حتى تكون مشاعرك الداخلية هادئة.

إذا رسمت حياتك نحوك، فإنك تصبح عين كيانك.

احذر من الضرر الخارجي، حتى تجد معاني في نفسك.

اجمع النظرة في عينيك، واجمعها حتى تتمكن من التركيز على المستقبل.

طالبوا بالهدوء مع لغة الدولة ، لأنها مصدر الأفكار والمعرفة.

إذا كنت في سلام مع كيانك ، فسوف تشعر بهدوء الله.

إذا بقيت صامتاً دون الحاجة إلى الكلام، فإن روعة الوجود ستستقبلك / تغلفك.

انظر قال (أليس كذلك؟):

إذا كانت مشاعر الشخص الخارجية في سلام (مع بعضها البعض)، فسيكون في سلام مع

مشاعره الداخلية (مع بعضها البعض).

(وهكذا) سيصل إلينا كثير من الحسنات.

إذا التزمنا الصمت بشأن الكلمات الخارجية ، فإننا نجد معاني لا نهاية لها في أنفسنا.

إذا تحولت أنظارنا إلى أنفسنا، (عندها) يمكننا (أيضاً) التفكير في المستقبل.

إذا شعرنا بالوحدة، يصبح قلبنا مصدر المعرفة.

أنت (أيضاً) تتساءل عن الجمل الإلهية الأخرى.

اسأل حتى تشعر بهدوء الله.

اسألها حتى يجد جوهر الوجود المجيد الفضيلة فيك (يتحول إلى ملكة فيك).

القديس أفرلم النصيبيني (306-373)

ترجمة القصيدة من السريانية إلى التركية: يوسف بختاش